1224 - حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد ا أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد Bهما قال .

Y أرسلت ابنة A النبي إليه إن ابنا لي قبض فائتنا ويقول السلام يقرئ فأرسل ما إن) أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب) . فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول ا A الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول ا ما هذا ؟ فقال (هذه رحمة جعلها ا في قلوب عباده وإنما يرحم ا من عباده الرحماء) .

[5331 ، 6228 ، 6279 ، 6942 ، 7010] .

[ش أخرجه مسلم في الجنائز باب البكاء على الميت رقم 923 .

(ابنة) هي زينب Bها . (قبض) قرب أن يقبض أي يموت . (ما أخذ وله ما أعطى) له الخلق كله يتصرف به إيجادا وعدما . (بأجل مسمى) مقدر بوقت معلوم محدد . (ولتحتسب) تطلب بصبرها الأجر والثواب من ا تعالى ليحسبه لها من أعمالها الصالحة . (تتقعقع) تتحرك وتضطرب ويسمع لها صوت . (شن) السقاء البالي . (ففاضت عيناه) نزل الدمع من عيني النبي A . (ما هذا) استفهام تعجب لما يعلم من سنة صبره ونهيه عن البكاء . (هذا رحمة) هذه الدمعة أثر رحمة وليست من الجزع وقلة الصبر]